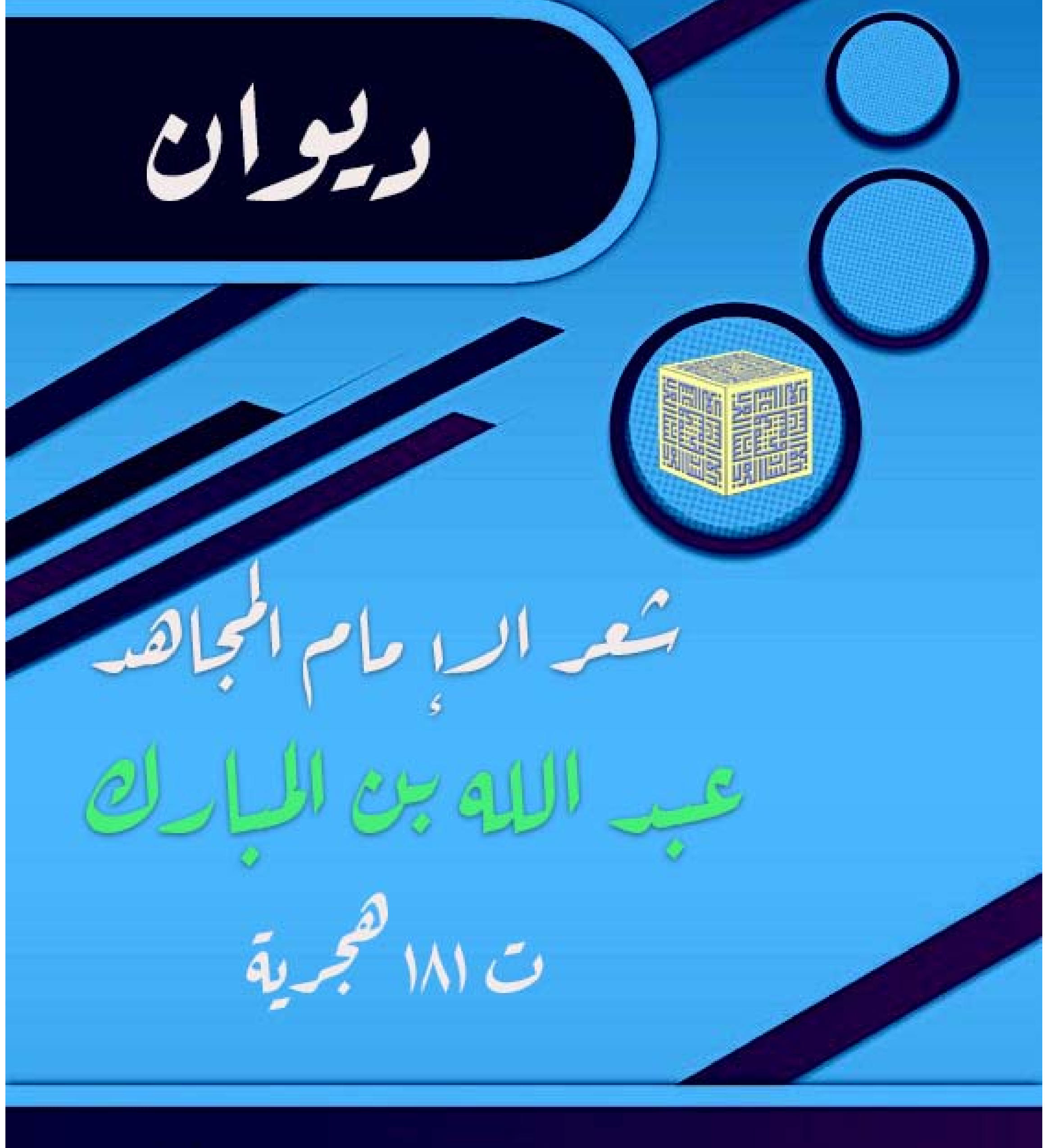
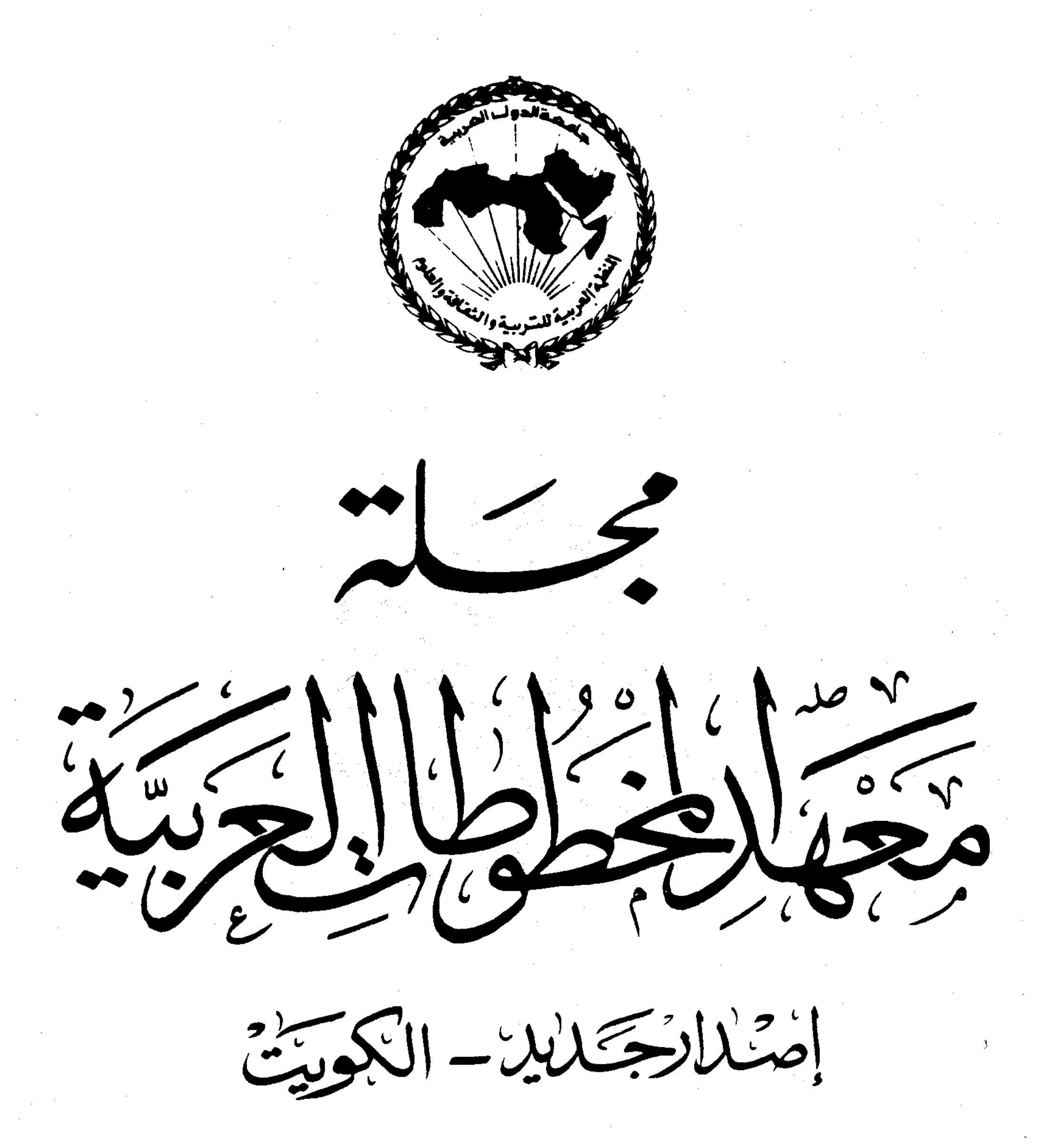


صنعة: د. مجاهد مصطفى بهجت

مجلة معهد المخطوطات العربية - مج٢٧، ج٢، ١٤٠٢ هجري ١٩٨٢م



المجلد السابع والعشرون　　　　　الجزء الثاني

رمضان ١٤٠٣هـ - صفر ١٤٠٤هـ / يوليو - ديسمبر ١٩٨٣م


بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة معهد المخطوطات العربية

مجلة متخصصة محكّمة يصدرها معهد المخطوطات العربية مرتين سنوياً في يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون أول) .

رئيس التحرير

الدكتور خالد عبدالكريم جمعة

مدير التحرير

غازي سعيد جرادة

المجلد السابع والعشرون الجزء الثاني

رمضان ١٤٠٣هـ - صفر ١٤٠٤هـ يوليو - ديسمبر ١٩٨٣م

العنوان : مجلة معهد المخطوطات العربية

ص.ب : ٢٦٨٩٧ الصفاة ــ الكويت

مجلة معهد المخطوطات العربية

قواعد النشر

■ تنشر « مجلة معهد المخطوطات العربية » الدراسات والبحوث والنصوص المحققة والفهارس والتقارير المتعلقة بالتراث العربي المخطوط والمطبوع ، في جميع فروع المعرفة الانسانية .

■ على الباحثين مراعاة ما يلي في كل ما يقدم إلى النشر في المجلة :

١ ــ أن يكون مطبوعاً على الآلة الكاتبة ، مضبوطاً ، ومراجعاً مراجعة دقيقة ، على أن ترسل النسخة الأصلية إلى المجلة .

٢ ــ أن يكون مكتوباً باللغة العربية ، وللباحث أن يلحق بموضوعه ما يحتاج إليه من الصور والرسوم ونماذج المخطوطات المصورة والأشكال وغيرها .

٣ ــ أن يكون البحث مبتكراً أصيلاً غير مرسل للنشر في مكان آخر .

٤ ــ أن يُلتزم فيه بالشروط المعروفة في كتابة البحوث المعدة للنشر من توثيق وإشارات واضحة إلى المصادر والمراجع . وثبت للهوامش في كل صفحة ، مع إلحاق كشف بأسماء المصادر في خاتمة البحث .

■ تعرض البحوث المقدمة للنشر ، في حالة قبولها مبدئياً ، على مُحكِّم أو أكثر من ذوي الخبرة من المتخصصين ، يتم اختيارهم بسرية تامة ، وذلك للحكم على

مجلة معهد المخطوطات العربية

أصالتها ، وجدتها ، وقيمة نتائجها ، وسلامة طريقة عرضها ، ومن ثَمَّ صلاحيتها للنشر من عدمه .

■ يُبلّغ رئيس التحرير أصحاب البحوث بالموافقة على النشر أو عدمه بعد صدور قرار المحكّم أو المحكّمين ، ومواعيد النشر .

■ البحوث التي يرى المحكّم أو المحكّمون ضرورة إدخال بعض التعديلات أو الملاحظات عليها ، ترسل إلى أصحابها مع تحديد تلك التعديلات أو الملاحظات ثم تنشر بعد إجراء التعديلات الضرورية .

■ ترسل البحوث المرفوضة إلى أصحابها دون إبداء الأسباب .

■ يفضل أن يرفق الباحث بموضوعه تعريفاً موجزاً عنه ، وعن سجله العلمي .

■ يمنح كل باحث خمسين فرزة (مستلة) من بحثه بعد النشر .

■ ترسل الأبحاث بالبريد المضمون على العنوان التالي : رئيس تحرير « مجلة معهد المخطوطات العربية » ص . ب : ٢٦٨٩٧ بريد الصفاة ـ الكويت .

مجلة معهد المخطوطات العربية

محتويات العدد

مجلة معهد المخطوطات العربية

شعر الإمام المجاهد
عبدالله بن المبارك
المتوفى سنة ١٨١ هـ

القسم الثاني: الشعر المنسوب له ولغيره

جمع وتحقيق ودراسة
الدكتور مجاهد مصطفى بهجت
أستاذ الأدب والنقد المساعد بجامعة بغداد

[١]

قال عبدالله بن المبارك — البسيط

١ العِلْمُ زَينٌ وتَشرِيفٌ لِصَاحِبِهِ ... فاطلُبْ ـ هُديتَ ـ فُنُونَ العِلمِ وَالأَدَبَا
٢ لاَ خَيرَ فِيمَن لهُ أَصلٌ بِلاَ أَدَبٍ ... حَتى يَكُونَ عَلَى مَا فَاتهُ حَدِبَا
٣ كَمْ مِنْ شَرِيفٍ أَخِي عِيٍّ وطَمْطَمةٍ ... فَدْمٍ لَدى القَومِ مَعرُوفٍ إِذَا انتَسَبَا
٤ في بيتِ مَكرُمةٍ آباؤُه نُجبٌ ... كَانُوا رُؤُوساً فَأمسَى بَعدَهُم ذَنَبَا
٥ وَخَامِلٍ مُقرِفِ الآباءِ ذِي أَدَبٍ ... نَالَ العَلاءَ بِهِ وَالجَاهَ والنَّسَبَا

[١ ـ ٥] المختار من شعر بشار ص ٢٥٥، ذيل الأمالي ١٢٣/٣ (للحكم بن قنبر) ومعها بيتان آخران هما:

أمسى عزيزاً عظيمَ الشأن مشتهراً ... في خده صَعَرٌ قد ظلّ محتجبا
وصاحب العلم معروف به أبداً ... نعم الخليطُ إذا ما صاحبٌ صحبا

[١، ٤، ٥، ٢] صالح بن عبدالقدوس في مجموعة ق ٤٤ ص ١٣٨، ومعها بيتا الحكم بن قنبر في ذيل الأمالي، وأربعة أبيات أخرى هي: [٤، ٧ ــ ٩]:

العلم كنزٌ وذُخْرٌ لا تُعادِلُه — نعم القرين إذا ما عاقل صحبا
يا جامعَ العلم نعم الذخر تَجمعه — لا تعدلنَّ به درّاً ولا ذهبا
اشددْ يديك به تَحمد مَغَبَّتَهُ — به تَنال الغنى والدين والحسبا
قد يجمع المرءُ مالاً ثم يُسْلَبه — عما قليل فيلقى الذل والحربا

٢ــ الأمالي: «على ما نابه»، صالح بن عبدالقدوس: الشطر الثاني «نال المعالي والأموال والنشبا».
٣ــ الأمالي: «كم من حسيب.. لدى القول.. إذا نُسبا..».
٤ــ الأمالي: «كانوا الرؤوس فأضحى..»، صالح بن عبدالقدوس: الشطر الأول: «كم سيد بطل آباؤه نجب».
٥ــ الأمالي: «نال المعالي به والمال والحسبا»، صالح بن عبدالقدوس: «ومقرف خامل الآباء.. المعالي والآداب الرتبا».

[٢]

قال عبدالله بن المبارك:

المنسرح

١ أَدَّبتُ نَفْسِي فَمَا وَجَدتُ لَهَا — مِنْ بَعدِ تَقوَى الإلَهِ مِنْ أَدَبِ
٢ فِي كُلِّ حَالَاتِهَا وإنْ قَصُرتْ — أفْضلُ مِنْ صَمْتِهَا عَن الكَذِبِ
٣ وَغَيْبَةِ النَّاسِ إنَّ غَيبَتَهُمْ — حَرَّمَهَا ذُو الجَلَال فِي الكُتُبِ
٤ قلتُ لهَا طَائعاً ــ وأُكْرِمُهَا ــ — الحِلمُ والعِلمُ زَينُ ذِي الحَسَبِ
٥ إنْ كَانَ مِنْ فِضةٍ كَلَامُك يَا — نَفسُ فَإنَّ السُّكُوتَ مِنْ ذَهَبِ

[١ــ٥] تاريخ الإسلام (خ) ٦٧ أ، سير أعلام النبلاء (خ) ٦/٢٥٦ ب، والمطبوع ٨/٣٦٧، إلا الرابع: في تاريخ دمشق (خ) ٦/٢٦٠أ، وفي نسخة أخرى ١٨/٢٤٢أ.

[١ ــ ٣، ٥] لعلي بن أبي طالب (رضي الله عنه): شرح الديوان ص ١٨١، ديوانه ص٢٠ والأرجح أن يكون النص لابن المبارك لاتفاقه مع شعره (شكلاً ومضموناً)، وأخباره..

١ــ في سير أعلام النبلاء : «جربت نفسي..»، وشرح الديوان: «بغير..»
٢ــ في سير أعلام النبلاء : «وإن كرهتْ..»
٣ــ في سير أعلام النبلاء : «أو غيبة..»
٤ــ في سير أعلام النبلاء : «وأكرهها..»

[٣]

أنشد عبدالله بن المبارك أخاً له كان يصحبه:

الخفيف

١ واغتنمْ ركعتين زُلفى إلى اللـــ	ـــهِ إذا كنتَ فارغاً مستريحا
٢ وإذا ما هممتَ بالمنطق البا	طلِ فاجعلْ مكانَهُ تسبيحا
٣ إنَّ بعضَ السُّكوتِ خير من النطــ	ــق وإنْ كنتَ بالكلام فصيحا

[١ــ٣] بهجة المجالس ٨١/١، ترتيب المدارك ٣٠٧/١، ط المغربية ٤٧/٣ «كان ينشد»، تاريخ دمشق (خ) ٢٤٠/١٨،طبقات الشافعية ٢٨٦/١ «كان كثيراً يتمثل بهذه الأبيات».
له وقيل لحميد النحوي : تاريخ الإسلام (خ) ٦٨أ ، سير أعلام النبلاء (خ) ٢٥٧/٦أ، ط ٣٦٨/٨.

والأرجح أن تكون له لاتفاقه مع شعره (شكلًا ومضموناً)، وأخباره.

١ــ ترتيب المدارك: «اغتنم..»
٢ــ ترتيب المدارك، وسير أعلام النبلاء وطبقات الشافعية: «بالنطق بالباطل..»
٣ــ ترتيب المدارك وطبقات الشافعية: «فاغتنام السكوت أفضل من خوض..»

[٤]

رُئِيَ على قبر عبدالله بن المبارك مكتوباً:

السريع

١ المَـوتُ بَحـرٌ موجُـهُ غَالِبٌ يَذهَـلُ فِيـهِ العَائـمُ السَّابـحُ
٢ لَا يَصحَبِ الإنسَانَ فِي قَبـرِهِ غَيـرُ التُّقَـى والعَمَـلُ الصالـحُ
٣ يَا نَفسُ إنّـي قَائِـلٌ فَاسمَعِـي مَقَالَـةً مِن مُشفِـقٍ نَاصِـحُ

[١ــ٣] التذكرة (خ) ٤٣أ (دون نسبة)، [١ــ٢] تاريخ دمشق (خ) ٢٦٢/٦ب، [١ــ٣] الروض الفائق ص٢٤٢ (دون نسبة).

١ــ الروض الفائق: «موجه طافح، يحار فيه..»
٢ــ الروض الفائق: «لا ينفع.. إلا»
٣ــ الروض الفائق: «إني ناصح فاقبلي، مني فإني مشفق..» ووجه الرفع للقافية أنها نعت مقطوع يفيد المدح.

[٥]

قال عبدالله بن المبارك:

الرمل

١ زَعَمُوهَـا سَأَلتْ جَارَاتِهـا وَتعـرَّتْ ذَاتَ يَومٍ تَبتَـرِدْ
٢ أَكَمـا يَنعتُنَـي تُبْصِرنَنِـي عَمْرُكُـنَّ اللهَ لِـمْ لَا يَقْتَصِـد
٣ فَتَضَاحَكـنَ وقـدْ قُلـنَ لَهَـا: حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيـنٍ مَنْ تَود
٤ حَسَداً حُمِّلنَـهُ مِنْ شَأْنِهـا وَقَـدِيماً كَانَ فِي الحُـبِّ الحَسَـدْ

[١ــ٤] العقد الفريد ٢٩٠/٥، لعمر. ديوان عمر بن أبي ربيعة ق ١٥٥ ص ٣٢٠ في قصيدة طويلة في ١٨ بيتاً والأقرب أن تكون لابن أبي ربيعة فإنها من جنس شعره.

٢ــ ديوان عمر: «أم لا يقتصد»
٤ــ ديوان عمر: «كان في الناس الحسد».

قيل لابن المبارك: إنك تكثر الجلوس وحدك. فغضب وقال: أنا وحدي؟ أنا مع الأنبياء والأولياء والحكماء والنبي وأصحابه، ثم أنشد هذه الأبيات:

الطويل

١ وَلِـي جُلسَاءٌ مَا أمَـلُّ حَدِيثَهـم ... أَلِبَّـاءُ مَأمُونُـون غَيْبـاً ومَشهَـدا

٢ إِذَا مَا اجتَمَعنَـا كَانَ حُسنُ حَدِيثِهِـمْ ... مُعينـاً عَلى دَفـعِ الهُمـوم مُؤيِّـدا

٣ يُفِيدُونَني مِن عَلمِهِـمْ عِلْـمَ مَا مَضَىٰ ... وَعَقـلاً وَتَأدِيبـاً وَرَأيَـاً مُسَدَّدا

٤ بِلا رِقْبَـةٍ[1] أَخشَى وَلَا سُوءِ عَشـرَةٍ ... وَلَا أَتَّقِـي مِنْهُـمْ لِسَانـاً ولا يَدا

٥ فَإِن قُلتَ: أَحيَـاءٌ فَلستَ بِكـاذِبٍ ... وَإِن قُلتَ: أَمـواتٌ فَلستَ مُفَنَّـدا

[١ـ٥] شرح المضنون به على غير أهله ص٥، ولمحمد بن زياد الأعرابي في الكتاب نفسه ص٤ [١، ٣ـ٥]، سراج الملوك ص٢٠٧ (دون نسبة) والأرجح أن يكون النص لابن المبارك لاتفاقه مع شكل شعره ومضمونه، وأخباره.

١ـ سراج: لنا جلساء ما نملّ..

٣ـ سراج: يفيدوننا، ورأيا وتأديباً وعقلا.

٤ـ سراج: بلا فتنةٍ نخشى.. ولا تتقي منهم.

٥ـ سراج: فإنْ قلت أموات فما أنت كاذب.. وإنْ قلت: أحياء.

---

(١) رقابة.

[٧]

قال عبدالله بن المبارك:

المتقارب

١ فَيا عَجَبا كَيفَ يُعصىٰ الإلَـ ـهُ أَمْ كَيفَ يَجحدُهُ الجَاحِدُ
٢ وَللهِ في كُلِّ تَحريكةٍ عَلَينا وتَسكينةٍ شَاهِدُ
٣ وَفِي كُلِّ شيءٍ لَهُ آيةٌ تَدُلّ على أَنَّهُ وَاحِدُ

[١ــ٣] إحياء علوم الدين ص ٢٦٣٣، ط الشعب، [١ــ٢] للبيد بن ربيعة: محاضرات الأدباء ٣٩٨/٤، شرح ديوان لبيد ص ٣٦٣.
[١ــ٣] لأبي نؤاس: زهدياته ص٧٤، [١ــ٣] لابن المعتز: تفسير ابن كثير ١٠٣/١.
[١ــ٣] لأبي العتاهية: أبو العتاهية أشعاره... ق ١٠٣ ص ١٠٢ وقبلها بيتان آخران هما:

ألا إننا كلنا بائد وأيّ بني آدم خالد
وبدؤهم كان من ربهم وكل إلى ربه عائد

دون نسبة: [١،٣] المستطرف ١٤٨/٢، ألف باء ١٧٨/١، ٣٩٤/٢، محاضرة الأبرار ٢١٧، [٣] البحر المحيط ١٦٨/١، ١٣٩/٣، ٤٣٢/٤، ١٦٩/٧، ٤٦٤/٨.

[٨]

قال عبدالله بن المبارك:

السريع

١ يَا عَائِبَ الفَقرِ ألاَ تَزدَجِر عَيْبُ الغِنَىٰ أكبَرُ لَو تَعتَبِرْ
٢ مِن شَرَفِ الفَقرِ وَمِنْ فَضلِهِ عَلَى الغِنَىٰ إنْ صَحَّ مِنكَ النَظَر
٣ أنكَ تَعصِي كَي تَنَالَ الغِنَىٰ وَلَيسَ تَعصِي الله كَي تَفتَقِرْ

[١ــ٣] تاريخ الإسلام (خ) ٦٧ب، سير أعلام النبلاء (خ) ٢٥٦/٦أ، ط ٣٦٨/٨، تاريخ دمشق (خ) ٢٥٤/٦أ (دون نسبة) (٢ــ٣) ولأبي العتاهية : أبو العتاهية أشعاره ... ق١٢٦ ص٥٦٠، ولمحمود الوراق ديوانه ق٦١ ص٦٧ وفيها تخريج واسع يرجح نسبة الأبيات له . ومعنى الأبيات مأخوذ من قول عمر (رضي الله عنه) حيث يقول : «من نبل الفقر أنك لا تجد أحداً يعصىٰ الله ليفتقر» .

١ــ تاريخ دمشق «عيب الغنى أكثر» .
٢ــ أبو العتاهية أشعاره .. «لو صح منك ..» .
٣ــ تاريخ دمشق «لتنال الغنى .. ولست تعصي..»، أبو العتاهية أشعاره.. «تبغي الغنى.. ولست..» .

[٩]

قال عبدالله بن المبارك :

الرمل

١ خَالِقِ النَّـاسَ بِخُلُـقٍ حَسَنٍ   لاَ تَكُنْ كَلْبَاً عَلَى النَّاسِ تَهِـرْ
٢ وَالْقَهمْ مِنكَ بِبِشرٍ ثُمَّ كُنْ   لِلـذِي تَسمَــعُ مِنْهُــم مُغتَفِــر

[١] تاريخ دمشق (خ) ٢٥١/١٨أ .
[١ــ٢] لبعض بني طيّ : الموشىٰ ص٣٩، (دون نسبة) : روضة العقلاء ص٤٩، [١] وألف با البلوي ٤٢/١ .

١ــ الموشىٰ «بخلق واسع»، ألف باء : «كلاًّ على الناس تهن» .
٢ــ روضة العقلاء : «ثم صن .. عنهم عرضك عن كل قذر» .

[١٠]

قال عبدالله بن المبارك :

الوافر

١ يَدُ المَعرُوف غُنمٌ حَيثُ كَانَتْ   تَحمَّلَهَـا شَكُـورٌ أو كَفُـورُ

٢ فَفِي شُكرِ الشَّكُورِ لَهَا جَزَاءٌ   وَعِنـدَ اللهِ مَا كَفَـرَ الكَفُـورُ

[١ـ٢] بهجة المجالس ٣٠٧/١. للرياشي (لعله العباس بن الفرج ت سنة ٢٥٧ هـ) أدب الدنيا والدين ص١٧٩. دون نسبة في : المحاسن والأضداد ص٣٢، المحاسن والمساوىء ٢٠٢/١، روضة العقلاء ص٢٤٣، حماسة الظرفاء ١٦٩/١، محاضرة الأبرار ٣١١/٢، التذكرة السعدية ص٣٧٤ .

١ـ روضة العقلاء : «حيث تسدى»، المحاسن والأضداد : «تحملها كفور أم شكور» .
٢ـ روضة العقلاء : «كفى شكر الشكور»، المحاسن والأضداد، والتذكرة السعدية : «فعند الشاكرين» .

[١١]

قال عبدالله بن المبارك يمدح يزيد بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة :

الكامل

١ وَإِذَا تُبَاعُ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرىٰ   فَسِوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنتَ المُشْتَرِى

٢ وَإِذَا تَوعَّرَتِ المَسالِكُ لَمْ يَكُنْ   فِيهَا السَّبِيلُ إِلَى نَدَاكَ بِأَوْعَرِ

٣ وَإِذَا صَنَعْتَ صَنِيعةً أتمَمْتَهَا   بِيَدَينِ لَيْسَ نَدَاهُمَا بِمُكَدَّرِ

٤ وَإِذَا هَمَمْتَ لِمُعتَفِيكَ بِنَائِلٍ   قَالَ النَّدَى ـ فَأَطَعْتَه ـ لَكَ : أَكثِرِ

٥ يَا وَاحِدَ العَرَبِ الذِي مَا إنْ لَهُم   مِنْ مَعْدِلٍ عَنهُ وَلَا مِنْ مقصِرِ

[١ــ٥] زهر الآداب ١٠٧٨/٢ .
[١ــ٥] محمد بن عبدالله بن المولىٰ : حماسة أبي تمام ١٧٦١/٤، [١ــ٢] شرح المضنون به على غير أهله ص١٤٧، معجم شواهد العربية ١٨٨/١ . [١] إعلام الموقعين (دون نسبة) ٤٥٤/٣ .

٢ــ شرح المضنون .. «منها السبيل» .
٥ــ حماسة أبي تمام .. «من مذهب عنه..» .

[١٢]

قال عبدالله بن المبارك :

الكامل

١ ذَهَبَ الرِّجَالُ المُقتَدَى بِفِعَالِهِم ... وَالمُنكِـرُونَ لِكُـلِ أَمـرٍ مُنكَـرِ
٢ وبَقِيتُ فِي خَلَفٍ يُزَيِّنُ بَعضُهـم ... بَعْضًا ليأخـذ مُعْـوِرٌ من مُعْـوِرِ
٣ رَكِبُوا ثَنِيّاتِ الطَرِيـقِ فَأَصبَحُـوا ... مُتَنَكِّبِيـنَ عَنِ الطَّرِيـقِ الأَكبَـرِ
٤ مَا أَقرَبَ الأَشيَاءَ حِيـنَ يَسُوقُهَـا ... قَدَرٌ وَأَبعَدَهَـا إِذَا لَمْ تُقـدَرِ
٥ العِلـمُ زَيـنٌ لِلرِّجَـالِ مُرُوءَةٌ ... وَالعِلـمُ أَنفَـعُ مِن كُنُـوزِ الجَوْهَـرِ
٦ أَأُخيّ إِنَّ مِن الرِّجَـالِ بَهيمـةً ... فِي صُورَةِ الرَّجُـلِ السَمِيـعِ المُبصِرِ
٧ فَطِـنٌ لِكـلِّ مُصِيبَـةٍ فِي مَالِـهِ ... وَإِذَا يُصَابُ بِدِينِـهِ لَمْ يَشعُـرِ

[١ــ٧] بهجة المجالس ٧٩٩/١، [٤] بهجة المجالس ١٨٢/١ .
بشر بن الحارث [١ــ٢] حلية الأولياء ٣٤٤/٨، تاريخ بغداد ٧٧/٧، ألف با البلوي ١٤٥/٢ .
ابن الأعرابي [٤، ١، ٢] ومعها ثلاثة أبيات أخرى : عيون الأخبار ١٢٣/٢ .

مرة بن عمرو الخزاعي [١ـ٢] معجم الشعراء ٢٩٥ .
الحكم بن عبدل [١ـ٣] المؤتلف والمختلف ص٢٤٢ .
الحسن بن عبدالله الأصبهاني [١، ٢، ٤، ومعها بيتان آخران] معجم الأدباء ١٤٣/٨ .
ظالم بن عمرو الدؤلي [١، ٢، ٧] معجم الأدباء ٣٨/١٢، ديوان أبي الأسود الدؤلي ص١٠٨ .
علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) [١ـ٣، ٦، ٧] ديوانه ص٦٤، ٦٧، شرح الديوان ص٢٨٤ .
دون نسبة [٦، ٧] روضة العقلاء ص١٠٦، الصداقة والصديق ص١١٥، حماسة الظرفاء ١١٨/١ ، أدب الدنيا والدين ص٨٦، [١، ٢] محاضرات الأدباء ٢٧/٣، [ومعها ثالث] المستطرف ٦٨/٢ .

١ـ معجم الشعراء، المؤتلف : «الرجال الأكرمون ذوو الحجا..» .
٢ـ حماسة الظرفاء : «يسامح بعضهم» معجم الأدباء : «يزكي بعضهم..»، الرواية الأخرى : «ليستر معور..»، حماسة الظرفاء، المؤتلف، معجم الشعراء، محاضرات الأدباء، ألف با، ديوان علي، شرح ديوان علي : «ليدفع معور..» .
٣ـ المؤتلف وديوان علي وشرحه : «سلكوا بنيات..» .
٦ـ روضة العقلاء : «اعلم بأن..»، ديوان علي وشرحه : «أبني..» .
٧ـ روضة العقلاء : «فطناً بكل..»، ديوان علي وشرحه : «بكل زرية..» .

[١٣]

قال عبدالله بن المبارك :

الرجز

١	حَسبِي بِعلمِي إنْ نَفَع	مَا الذُّلُّ إلاّ فِي الطَّمَعْ
٢	مَن رَاقَبَ اللهَ رَجَع	عَنْ سُوءِ مَا كَانَ صَنَعْ
٣	مَا طَارَ طَيرٌ فَارتَفَع	إلاّ كَمَا طَارَ وَقَعْ

[١ــ٣] جامع بيان العلم ١٩٧/١، ومختصره ص٨٤، [١] بهجة المجالس ١٦٠/١ (الشطر الثاني فقط) .
[١ــ٣] للشافعي : مناقبه ٦٦/٢ .
[٣] لأبي العتاهية : أشعاره ق١٥٤ ص٥٧٩ .
[١ــ٣] لإسماعيل بن قطري القراطيسي : المستطرف ٧٢/١ .
[٣] دون نسبة : عيون الأخبار ٩/٣، أخلاق الوزيرين ص١٥٨ .

١ــ مناقب البيهقي : «حسبي بقُلِّي»، «لو نفع» .
٢ــ عيون الأخبار : «نزع، عن قبح ما كان..» .
٣ــ عيون الأخبار : «ما طار شيء..» .

[١٤]

قال عبدالله بن المبارك :

الكامل

١ وَمِنَ البَلاءِ وَللبَلاءِ عَلامَةٌ ... ألاّ يُرى لَكَ عَنْ هَوَاكَ نُزوعُ
٢ العَبدُ عَبدُ النَفسِ فِي شَهَوَاتِها ... وَالحُرُّ يَشبَعُ مَرّةً وَيَجُوعُ

[١ــ٢] بهجة المجالس ٣٠٦/٢ (له، وقيل أنها لغيره)، ذم الهوى ص٣٤، ذيل الجواهر المضية ٥٠٠/٢، سير أعلام النبلاء (خ) ٢٥٧/٦أ (سمع بعضهم ابن المبارك وهو ينشد على سور طرسوس) .
[١ــ٢] لعلي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ديوانه ص٧٩ ومعها ثالث هو :
وكفاك من عبر الحوادث أنه ... يبلى الجديد ويحصد المزروع

[١] شرح ديوان علي.. ص٣١٨ .

٢ــ ذم الهوى وذيل الجواهر : «في شهواته»، ذم الهوى وديوان علي : «يشبع تارة» .

[١٥]

وفيما كتبت (الأزدي) من أخبار الثوري ـــ ولا أدري لابن المبارك هي أو لغيره :

الطويل

١ لَقد عَاشَ سُفيانُ حَمِيداً مُحمَّدا عَلَـى كُلِّ قَارٍ هَجَّنَتْـهُ المَطَامِـعُ

٢ جُعِلتُم فِدَاءً للذِي صَانَ دِينَهُ وَفرَّ بِهِ حَتى حَوتـهُ المَضَاجِـعُ

[١ـ٢] تاريخ الموصل ص ٢٤١ .

[١ـ٢] حلية الأولياء ٣٧٥/٦ (رثى رجل سفيان بعد موته) .

والأقرب أن يكون البيتان لابن المبارك، فليس في إغفال نسبته في الحلية ما يناقضها في تاريخ الموصل .

١ـ حلية الأولياء : «لقد مات.. حميداً مبررا»، والقاري : ساكن القرية، هجنته : عابته .

[١٦]

قال عبدالله بن المبارك :

الكامل

١ تعصى الإلـه وأنت تُظهـر حبـه هذا محال في القيـاس بديـع

٢ لو كان حبك صادقاً لأطعتـه إنَّ المحب لمن يحب مطيـعُ

[١ـ٢] إحياء علوم الدين ٣٣١/٤، تاريخ دمشق (خ) ٢٥٥/٦أ .

[١ـ٢] للنابغة الذبياني : ديوانه ص١٦١ (ولعله أخذ في ذلك عن شعراء النصرانية)، وأنكر العلامة محمد الطاهر بن عاشور النسبة ص٣٩ من الديوان بتحقيقه.

ذو الرمة : المحاسن والأضداد ص١٤٢ .

الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب : تهذيب تاريخ دمشق ٢٤٦/٤ .
رابعة العدوية : مكاشفة القلوب ص٢٢، تنوير القلوب ص٤٨٥ .
الشافعي : بهجة المجالس ٣٩٥/١، الآداب الشرعية ١٧٤/١، ومع البيتين ثالث هو :

في كــل يــوم يبتلــيك بنعمــة	منــه وأنت لشكــر ذاك مضيــع

أبو العتاهية : أشعاره ق١٤٨ ص٥٧٥ .
محمود الوراق : ديوانه ق١٠٣ ص٩٠، ومعها البيت الثالث السابق، وفي الديوان تخريج واسع .
دون نسبة : روضة المحبين ٢٨٥، سراج الملوك ص٣٨، جامع العلوم والحكم ص٣٤٠، فيض القدير ٢٨/٢، نزهة المجالس ٥٢/١ .

١ـــ ديوان النابغة : «هذا لعمرك في المقال..»، سراج الملوك، نزهة المجالس «هذا لعمري» ، تاريخ دمشق : «في الفعال بديع»، جامع العلوم : «وأنت تزعم، هذا لعمــري.. شنيع..» .
٢ـــ ديوان النابغة : «لو كنت تصدق..» .

[١٧]

قال عبدالله بن المبارك :

الطويل

١	إِلَى اللهِ أَشكُو لَا إِلى النَّاسِ أَنَّنِي	أَرَى صَالِحَ الأَخْلَاقِ لاَ أَستَطِيعُهـا
٢	أَرَى خَلَّةً فِي أخـوةٍ وَعَشِيـرَةٍ	وَذِي رَحِـمٍ مَا كُنتُ مِمنْ يُضِيعُهـا
٣	فَلـو طَاوَعَتنِـي بِالمَكَـارِمِ قُدْرَةٌ	لَجَــادَ عَلِيهَــا بِالنَّــوَالِ رَبِيعُهـــا

[١ـــ٣] الورقة ص١٦
[١ـــ٣] للمعذل بن غيلان : الأغاني ٢٢٧/١٣، [١ـــ٢] معجم الشعراء ص٣٠٥،
[١ـــ٣] معاهد التنصيص ٣٨١/١ .

١ــ الأغاني، معجم الشعراء، معاهد التنصيص : «أرى صالح الأعمال» .
٢ــ الأغاني: «في أخوة وأقارب»، معجم الشعراء ومعاهد التنصيص: « في أخوة وقرابة » ، الأغاني ومعاهد التنصيص : «ما كان مثلي» .
٣ــ الأغاني ومعاهد التنصيص : «ساعدتني في المكارم.. لفاض عليهم » .

[١٨]

قال عبدالله بن المبارك : «لولا أبو حنيفة * لكنّا كسائر الناس » وأنشد فيه :

الوافر

١	لَقَد زَانَ البِلَادَ وَمَنْ عَلَيْهَا	إمَامُ المُسْلِمِينَ أَبُو حَنِيفَه
٢	بِآثَارٍ وَفِقْهٍ مَعْ حَدِيثٍ	كَآياتِ الزَّبُورِ عَلَى صَحِيفَه
٣	فَهِمْتُ مَقَالَكُمْ فَأَجبتُ عَنهُ	جَوَاباً فِي مَدِيحِ أَبِي حَنِيفَه
٤	لأَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ بَرّاً	تَقِياً عَابِداً لَا مِثْلَ جِيفَه
٥	رَوَى آثَارَهُ فَأَجَابَ فيها	كَطَيرانِ الصُّقُورِ من المُنِيفَه
٦	فَمَا فِي المَشرِقَينِ لَهُ نَظِيرٌ	وَلَا فِي المغربَينِ وَلَا بِكُوفَه
٧	رَأيتُ العَائبِينَ لَهُ سِفَاهاً	خِلَافَ الحَقِّ مَع حُجَجٍ ضَعِيفَه
٨	يَبِيتُ مُسَهَّداً سَهِرَ اللَّيَالِي	وَصَامَ نَهَارَهُ لله خِيفَه
٩	وَصَانَ لِسَانَهُ عَنْ كُلِّ إفكٍ	وَمَا زَالَتْ جَوَارِحُه عَفِيفَه
١٠	يَعفُّ عَنِ المَحَارِمِ وَالمَلَاهِي	وَمَرضَاةِ الإِلَهِ لَهُ وَظِيفَه
١١	فَمَنْ كَأَبِي حَنِيفَةِ فِي غَدَاه	لأهلِ الفَقرِ فِي السَّنَةِ الجَحِيفَه
١٢	وَكَيفَ يَحِلُّ أَنْ نُؤذِي فَقِيهاً؟!	لَهُ فِي الدِّينِ آثَارٌ شَرِيفَه
١٣	وَقَد قَالَ ابنُ إدرِيسٍ مَقَالاً	صَحِيحَ النَّقلِ فِي حِكَمٍ لَطِيفَه
١٤	بِأَنَّ النَّاسَ فِي فِقهٍ عِيَالٌ	عَلَى فِقهِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَه

[١، ٢، ٦–١٤] عيون التواريخ حوادث سنة ١٥٠هـ . [١، ٢، ٦،٧] الفهرست ص٢٨٤ . [١، ٢، ٦] [٣–٦] مناقب الإمام الأعظم ٢/١٩٠، [١، ٢، ٦] آثار البلاد ص٢٥٢ .

[١، ٢، ٦] للإمام الشافعي : الجوهر النفيس ص٢٨، ومعها بيت آخر هو :

فرحمة ربنا أبدا عليه ... مدى الأيام ما قرئت صحيفة

والأرجح أن تكون القصيدة لابن المبارك ولعل البيت الثالث عشر هو الذي أوهم بنسبتها للشافعي .

٢– الفهرست ومناقب الإمام الأعظم وآثار البلاد : «في حديث.. على الصحيفة»، الجوهر النفيس : «بأحكام وآثار وفقه..» .

٣– لعل المراد بالجواب : مساور الوراق إذ أنكر على أبي حنيفة وأصحابه قياسهم في أربعة أبيات سينية، ولما شقّ على أبي حنيفة مقاله قال : خمسة أبيات فائية يرضيهم بها، ثم جاءت أبيات ابن المبارك معارضة لها على وزنها وقافيتها .

٦– مناقب الإمام الأعظم، آثار البلاد : «فما إن بالعراق.. ولا بالمشرقين»، وفي رواية أخرى لمناقب الإمام : «ولم يك بالعراق.. ولا بالمشرقين»، الفهرست : «ولا بالمغربين..» .

[١٩]

سأل حاتم بن عبدالله – حين أراد الخروج إلى مكة – ابن المبارك الوصية فقال :

الوافر

١ إذَا صَاحَبتَ فِي الأسفَارِ قَومـاً ... فَكُن لَهـمْ كَذِي الرَّحِمِ الشَّفِيـقِ

٢ بِعَيبِ النَّفسِ ذَا بَصَرٍ وَعِلمٍ ... عَمِيٌّ القَلبِ عَن عَيبِ الرَّفِيقِ

٣ وَلاَ تَأخـذْ بِعَثْـرَةِ كُلِّ قَومٍ ... وَلَكِـنْ قُلْ : هَلُـمَّ إلى الطَّرِيـقِ

٤ فَإنْ تَأخُـذْ بِهَفوَتِهـمْ تُمَـلَّ ... وَتَبقَـى فِي الزَّمَـانِ بِلا صَدِيـقِ

[١ــ٤] تاريخ دمشق (خ) ٦/٢٦٠ب، ذيل الجواهر المضية ٢/٥٣٠، مناقب الإمام الأعظم ٢/١٧٨ .

[١ــ٤] للشافعي في مناقبه ٢/٨٤ .

والأرجح أن يكون النص لابن المبارك لأنه من جنس شعره شكلاً ومضموناً، كما يتفق مع بعض أخباره .

١ــ ذيل الجواهر ومناقب الإمام : «إذا رافقت..» .

٢ــ مناقب الشافعي : «وأعمى القلب..»، ذيل الجواهر : «ذا بصر وسلم»، مناقب الإمام : «ذا بصر وحلم» .

٣ــ ذيل الجواهر ومناقب الإمام : «ولا تأخذ بهفوة..» .

٤ــ مناقب الشافعي : «بعثرتهم يَقِلّوا»، مناقب الإمام الأعظم : «متى تأخذ تعنفهم تولوا» .

[٢٠]

قال عبدالله بن المبارك :

الطويل

١ تَعلَّمْ فَلَيسَ المَرءُ يُولَدُ عَالِماً ۝ وَلَيسَ أَخُو عِلمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلُ

٢ وَإِنَّ كَبيرَ القَومِ لاَ عِلمَ عِندَهُ ۝ صَغِيرٌ إِذَا التَفَّتْ عَلَيهِ المَحَافِلُ

[١ــ٢] جامع بيان العلم وفضله ١/١٩٣، تاريخ دمشق (خ) ٦/٢٥٧أ (قال بعض الشعراء ويقال ابن المبارك) .

[١ــ٢] لعمر بن عبدالعزيز (رضي الله عنه) المستطرف ١/٤٦، سراج الملوك ص٣٤ (تمثل بها في قصة وفود بعض المهنئين عليه، وتحدث صغير بين يديه ..) .

[١ـ٢] للشافعي : الجوهر النفيس ص٣٢، ومعها ثالث هو :

وإنَّ صغير القـــــوم إنْ كان عالماً كبيـــر إذا رُدَّتْ إليـــه المحافـــل

[١ـ٢] دون نسبة : روضة العقلاء ص٢١، المختار من شعر بشار ص٢٢٦، الروض الفائق ص١٨٣، عين الأدب والسياسة ص٢٣٥ .

١ـ تاريخ دمشق، المختار من شعر بشار : يخلق عالما .

٢ـ الجوهر النفيس : التفت عليه الجحافل .

[٢١]

قال عبدالله بن المباركِ :

المتقارب

١ هُمُــومُك بِالعَــيشِ مَقرُونَــةٌ فَمــا تَقطَــعُ العَــيشَ إلاّ بِهَــمْ

٢ حَلاوَةُ دُنيَــاكَ مَسمُومَــةٌ فَمَــا تَأكُــلُ الشَّهــدَ إلاّ بِسَمْ

[١ـ٢] الورقة ص١٦ .

[٢] للإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) : شرح الديوان ٣٩٩، أعيان الشيعة ٢١١/٣/٣ نقلاً عن الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي.[١ـ٢] ديوان علي ص١١٥ ومعها خمسة أبيات أخرى :

إذا كنت في نعمــة فارْعَهــا فإن المعــاصي تزيــل النعــم

وحــام عليها بشكــر الإلــه فإن الإلــه سريــع النقــم

فإنْ تعــط نفسك آمــالها فعنــد مناهــا يحل النــدم

فأيــن القــرون ومــن حولهم تفانــوا جميعاً وربي الحكــم

محامــد دنيــاك مذمومــة فلا تكسب الحمــد إلا بذم

[١ــ٢] دون نسبة : أدب الوزير ص٤٢، أدب الدنيا والدين ص٢١٩، ومعها أربعة أبيات، الأول والثاني مما ورد في ديوان علي ، وبيتان آخران هما :

إذا تمّ أمــــــــــــر بدا نقصه ترقب زوالاً إذا قيــــــــــل تمْ

فكــــم قدر دبّ في مهلــــة فلم يعلم النـاس حتـى هجـم

والأول والثاني مما ورد في ديوان علي في الجواب الكافي ص٥٠ ومعها ستة أبيات أخرى هي :

وإيـاك والظلـم مهمـا استطـعت فظلـم العبـاد شديـد الوخـم

وسافــر بقلـبك بين الـــورى لتــبصر آثــار من قد ظلــم

فتـــلك مساكنهم بعدهـــم شهـــــود عليهم ولا تتهم

ومــــا كان شيء عليهم أضرّ من الظلـم وهـو الـذي قد قصم

فكـم تركـوا من جنـان ومـن قصور وأخــرى عليهم أطــم

صلـوا بالجحيم وفـات النـعيم وكان الــذي نالهم كالحلــم

١ــ ديوان الإمام علي : الشطر الأول «وكن موسراً شئت أو معسرا» .

٢ــ ديوان الإمام علي : «فلا تأكل..»، أدب الوزير : «وحلوة دنياك» .

[٢٢]

قال عبدالله بن المبارك :

الرمل

١ وإِذَا صَاحَبتَ فَاصحَبْ مَاجِداً ذَا حَيَــاءٍ وَعَفَــافٍ وَكَــرَمْ

٢ قَولُه لِلشيءِ : لَا، إنْ قُلتَ : لَا وَإِذَا قُلتَ : نَعَـمْ قَالَ : نَعَـمْ

[١ــ٢] تاريخ دمشق (خ) ٢٥٥/٦أ وفيه (كان كثيراً ما يتمثل)، تهذيب الأسماء واللغات ٢٨٥/١/١، الجواهر المضية ٢٨١/١، غاية النهاية ٤٤٦/١، الطبقات الكبرى ٥١/١، شذرات الذهب ٢٩٧/١ وفيه (كان كثيراً ما يتمثل) .

[١ــ٢] الموشّى ص٤٢ لمحمد بن نصر الحارثي في جوابه لابن المبارك حين قال له : «ما أقل خلافك..» .

١ــ تهذيب الأسماء : «فاصحب صاحبا»، الجواهر المضية : «إذا صحبت.. صاحبا»، غاية النهاية : «فاضلًا ذا عفاف وحياء..»، الطبقات الكبرى : «وإذا تصحب.. ذا عفاف وحياء»، شذرات الذهب : «صاحبا» .
٢ــ تهذيب الأسماء، وشذرات الذهب : «قائلاً للشيء» .

[٢٣]

قال عبدالله بن المبارك :

البسيط

١	حَتَّى مَتَى لَا تَرى عَدلاً تُسرُّ بِهِ	وَلَا تَرى لِدُعَــاةِ الحَــقِّ أعوَانَــا!
٢	مُستَمسِكِيـنَ بِحَقٍ قَائِلِيـــنَ بِه	إِذَا تَلــوَّنَ أهــلُ الجَــورِ ألوَانَـــا
٣	يَا لَلرِّجَـــالِ لِدَاءٍ لَا دَوَاءَ لَهُ	وَقَائِـدُ القَـومِ أعمَـــى قَادَ عُميَانَـــا!

[١ــ٣] البصائر والذخائر ٤٤٤/١ ، ربيع الأبرار ٧٣/٣ (لسليمان بن يزيد العدوي) : « وقد جاء الخليفة المنصور بصحبة واصل بن عطاء ليسمعها منه » .
[١] المؤتلف والمختلف ص٩١، شعر الخوارج ق٤٦ (لعمران بن حطان) .
والأقرب أن يكون من شعر ابن المبارك، لا سيما أن النص ٤٣ على نسقه ..

١ــ ربيع الأبرار : «لولاة الحق»، المؤتلف : «نرى عدلا نعيش به، ولا نرى..» .
٢ــ ربيع الأبرار : «قائمين به» .
٣ــ ربيع الأبرار : «وقائد ذي عمى يقتاد» .

[٢٤]

قال عبدالله بن المبارك :

البسيط

١	لَا تَضرعنَّ لِمخلوقٍ عَلى طَمَعٍ	فَـإِنَّ ذَاكَ مُضـر منــك بالديـــن
٢	واستــرزق الله مما في خزائنــه	فإنما هي بين الكـــاف والنـــون
٣	أَلاَ تَرَى : كُلُّ مَن تَرجُو وَتَأمَلُهُ	مِن البَرِيَّـةِ مِسكِينُ بنُ مِسكِيـنِ

[١ــ٣] تاريخ دمشق (خ) ٦/٢٦٠ ب، وفي نسخة أخرى ١٨/٢٤٥أ .

[١ــ٣] للإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) في نور الأبصار ص٨٥، وشرح ديوانه ص٤٢٨، أعيان الشيعة ٣/٣/٢١٢، في ديوان الإمام ص١٢٤ ومعها أربعة أبيات هي :

ما أحسن الجود في الدنيا وفي الدين	وأقبح البخل فيمن صيغ من طين
ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا	لا بارك الله في دنيـــا بلا ديـــن
لو كان باللب يزداد اللبيب غنىً	لكـــان كل لبـــيب مثـــل قارون
لكنما الرزق بالميزان من حكـــم	يعطي اللبيب ويعطي كل مأفون

[١ــ٣] لعبدالله بن أيوب التيمي (ت ٢٠٩هـ) : الأغاني ١٩/٣٣٧ ط الثقافة .

[١] لأبي العتاهية : أشعاره.. ق٢٧٤ ص٦٥٩ .

[١ــ٢] لمحمود الوراق ديوانه ق١٦٦ ص١٢٦ ومعها ثالث هو البيت الثاني من ق٤٩ من شعر ابن المبارك .

[١ــ٢] دون نسبة : عيون الأخبار ٣/١٨٨، نثر النظم وحل العقد ص٨٤، أدب الدنيا والدين ص٢٩٧، الجمان ص١١١، شرح نهج البلاغة ١٨/٢٤٥، جامع العلوم والحكم ص٢٠٢، عين الأدب والسياسة ص٢٨، ص١٠٩ .

١ــ ديوان الإمام علي : «لا تخضعن .. فإن ذلك وهن منك في الدين»، أبو العتاهية : أشعاره «لا تخضعن..»، ديوان الوراق : «لا تخضعن.. فإن ذلك نقص منك في..»، عيون الأخبار : «فإن ذلك وهن منك»، جامع العلوم : «لا تخضعن..»، عين الأدب : «فإن ذلك نقص» .

٢ــ ديوان الإمام علي، عين الأدب : «فإنما الأمر»، ديوان الوراق : «فإن رزقك..»، عيون الأخبار : «فإنما هو بين..»، الأغاني : «وارغب إلى الله.. فإنما هو..»، الجمان : «فإن ذلك..» .

٣ــ الأغاني : «أما ترى كل من ترجو وتسأله.. من الخلائق» .

[٢٥]

قال عبدالله بن المبارك مادحاً الإمام مالك بن أنس (رضي الله عنه):

الكامل

١ يأبى الجواب فمـا يُراجـع هيبـةً فالسائلـون نواكسُ الأذقـان

٢ هَدْيُ الوقـار وعـزُّ سلطـان التقـى فهـو المهـيبُ ولـيس ذا سلطـان

[١ــ٢] العقد الفريد ٢٢١/٢، زهر الآداب ١١٤/١ ــ ١١٥ (قيل انها له).

[١ــ٢] لعبدالله بن الخياط: الأخبار الموفقيات ص٣٤٩، الحيوان ٤٩١/٣، الكامل للمبرد ٦٦٧/٣، ثمار القلوب ص٦٨٣، الانتقاء ص ٤٥، [٢] ترتيب المدارك ٢٤٦/١.

[١ــ٢] دون نسبة: عيون الأخبار ٢٩٤/١، ١٣٦/٢، المعارف ص ٣٠٩، المحاسن والمساوىء ١٢١/٣، تاريخ الموصل ص٢٨٤، ديوان المعاني ١٤٤/١، حلية الأولياء ٣١٨/٦، ربيع الأبرار ١٨١/٣، ترتيب المدارك ١٦٧/١ (أنشد الثوري)، الديباج المذهب ١١٤/١ (أنشد الثوري)، حياة الحيوان ٣٢٦/٢، الروض الفائق ص ١٨٣.

١ــ الحيوان وعيون الأخبار والكامل: «والسائلون»، تاريخ الموصل وحلية الأولياء: «يدع الجواب ولا..»، الأخبار الموفقيات: «فما يكلم هيبة..»، ربيع الأبرار: «يأتي الجواب.. والسائلون»، الديباج المذهب: «نواكسو الأذقان».

٢ــ الأخبار الموفقيات: «هـدي النبي»، الكامل: «هدي التقيِّ وعز سلطان النهى، فهو العزيز»، تاريخ الموصل: «عز الوقار ونور سلطان البها»، زهر الآداب والانتقاء وترتيب

المدارك والديباج المذهب: «أدب الوقار»، المحاسن والأضداد: «هذا التقى»، ثمار القلوب: «هذا التقى وظل.. لهو المهيب»، الأخبار الموفقيات وعيون الأخبار: «هدى التقيِّ، حياة الحيوان: «سيما الوقار»، الحيوان وعيون الأخبار وحلية الأولياء: «فهو المطاع».

[٢٦]

قال عبدالله بن المبارك:

البسيط

١ لَولاَ شَمَاتَـــةُ أَعـــدَاءٍ ذَوِي حَسَدٍ أو اغتِمَـــامُ صَدِيـــقٍ كَانَ يَرجُـــوني

٢ لَمَـا طَلَـــبتُ مِن الدُّنيَـــا مَرَاتِبهَـــا وَلَا بَذلتُ لَهَـــا عِرضِي وَلَا دِينِـــي

[١ـــ٢] بهجة المجالس ١/٧٤٧ (ينسبها لابن المبارك ثم ينفي هذه النسبة، ويجعلها للمبارك الطبري).
العقد الفريد ٣/١٩ (دون نسبة) ، ومعها بيتان آخران:

لكن منـــافسة الأكفـــاء تحملنـــي على أمـــور أراهـــا سوف تردينـــي
وكيـف لا كيـف أن أرضى بمنزلـــة لا دين عنـدي ولا دنيـــا تواتينـــي

[١ـــ٢] الآداب الشرعية ١/٣٦٢ (للمبارك الطبري).

١ـــ العقد الفريد: الشطر الثاني كذا «أو أن أنال بنفعي من يرجِّيني».
٢ـــ العقد الفريد: «لما خطبت من الدنيا مطالبها..».

[٢٧]

قال عبدالله بن المبارك: أُحب الصالحين ولست منهم، وأبغض الطالحين وأنا شرّ منهم، ثم أنشأ يقول:

الكامل

١ الصمتُ أزيـــــنُ بالفتـــــى	من منطـــــقٍ في غير حينـــــهْ
٢ والصدق أجمل بالفتـــــــى	فِي القـــول عنـــدي من يمينـــه
٣ وعلى الفتـــــى بوقـــــاره	سِمَـــــةٌ تلـــوح على جبينـــه
٤ فمـــن الـــذي يخفـــي عليـــ	ـــك إذا نظـــرت إلى قرينـــه
٥ ـــ رُبَّ امـــرىء متيقـــــن	غلب الشقـــــاء على يقينـــه
٦ فأزالـــــه عن رأيـــــه	فابتـــــاع دنيـــاه بدينـــه

[١ــ٦] حلية الأولياء ١٧٠/٨، تاريخ دمشق (خ) ٢٦٠/٦أ، تاريخ الإسلام (خ) ٦٤أ، سير أعلام النبلاء (خ) ٢٥٧/٦أ، ط ٣٦٩/٨، [١ــ٦] مناقب الإمام الأعظم ١٧٦/٢ (والنص كثير التصحيف والتحريف).

[٢، ١، ٤، ٣، ٥، ٦، لصالح بن عبدالقدوس في مجموع شعره ق٥٢ ص ١٤٤، وحماسة الظرفاء ١٧٦/١ ق٥٤، ومعها أربعة أبيات أخرى هي: [١، ٢، ٧، ٨]:

١ كن في أمـــورك ساكنـــــاً	فالمـــرء يـــدرك في سكونـــه
٢ لا خير في حشو الكـــــلا	م إذا قـــدرت علـــى عيونـــه
٣ ولربمـــا اختـــص الفتـــى	من ليس في شـــرف بدونـــه
٤ كـــل امـــرىء في نفسه	أعلى وأشرف من خدينـــــه

[١] حماسة البحتري ص ٣٦٤ وقبله بيت هو الثاني مما ورد في حماسة الظرفاء.
[١، ٣، ٤] للإمام الشافعي في مناقبه للبيهقي ٨٨/٢، ومعها البيت الثاني المذكور في حماسة الظرفاء.

[١، ٤، ٥، ٦] لأبي العتاهية ق٤١٥ ص٤٠٣ ومعها سبعة أبيات أُخَرى تتضمن الأربعة في حماسة الظرفاء أما الثلاثة الأولى فهي:

المرء نحو من خدينـــــــه	فمـــــا تكشف من دفينـــه
كـــن فـــي أمـــورك ساكنـــا	فالمـــرء يدرك في سكونـــه
وألـــن جنـــاحك تعتقـــد	في النـــاس محمـــدة بلينـــه

١ـــ حماسة البحتري: أحسن بالفتى، صالح بن عبدالقدوس، وأبو العتاهية أشعاره..: خير بالفتى، مناقب الشافعي: أجمل بالفتى..، مناقب الإمام للكردري: زين للفتى.
٢ـــ صالح بن عبدالقدوس: الصدق خير للفتى عندي وأحسن..
٣ـــ مناقب الشافعي: بطباعه.
٤ـــ صالح بن عبدالقدوس: والمرء لا يخفى عليك..، أبو العتاهية.. أشعاره، ومناقب الشافعي: من ذا الذي..
٥ـــ مناقب الإمام: «رب امرىء هو متقن».
٦ـــ أبو العتاهية:«عن رشده» ، مناقب الإمام: «عن أمره».

ملحق بتراجم الأعلام
الواردة ضمن النصوص الشعرية

● إسماعيل بن علية: **(ت ١٩٣هـ)**
هو إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ولاءً، وعلية أمه نُسب إليها، من حفاظ الحديث، كان ثقة توفي ببغداد. راجع تاريخ بغداد ٢٢٩/٦، الجرح والتعديل ١٥٢/١، طبقات الحنابلة ٩٩/١.

● إسماعيل بن القاسم (أبو العتاهية): **(ت ٢١١هـ)**
شاعر مشهور ولد في عين تمر ونشأ في الكوفة، خالط حياته العبث والمجون، وعرف بالزهد والتوبة. راجع أبو العتاهية أشعاره وأخباره للدكتور شكري فيصل، الأغاني ١٢٦/٣، تاريخ بغداد ٢٥٠/٦، الشعر والشعراء ٧٩١، طبقات الشعراء ٢٢٧.

● ثور الكلاعي: **(ت ١٥٣هـ)**
ثور بن يزيد الكلاعي أبو خالد يعد في الثقات من رجال الحديث، كان قدرياً فأخرجه أهل حمص من بلدهم وأحرقوا داره، فانتقل إلى المدينة، وتوفي في بيت المقدس. راجع تهذيب التهذيب ٣٦/٢، شذرات الذهب ٢٣٤/١، مرآة الجنان ٣٢٢/١.

● جهم بن صفوان: **(ت ١٢٨هـ)**
جهم بن صفوان السمرقندي أبو محرز من موالي بني راسب، رأس الجهمية. قال الذهبي: «الضال المبدع»، وقد زرع شراً عظيماً، كان يقضي في عسكر الحارث ابن سريج الخارج على أمراء خراسان، فقبض عليه نصر بن سيار، فطلب منه جهم

استبقاءه لكن نصراً أمر بقتله. راجع ميزان الاعتدال ١٩٧/١، لسان الميزان ١٤٢/٢.

● حماد بن أبي سليمان: (ت ١٢٠هـ)

أبو إسماعيل الأشعري الكوفي أحد أئمة الفقهاء، سمع أنس بن مالك وتفقه بإبراهيم النخعي، روىٰ عنه سفيان وشعبة وأبو حنيفة وخلق. قال ابن معين وغيره: ثقة، قال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به، راجع ميزان الاعتدال ٥٩٥/١.

● حماد بن أسامة الكوفي: (ت ٢٠١هـ)

أبو أسامة مولى بني هاشم، من حفاظ الحديث، كان ثقة عالماً بأخبار الكوفة، ثبتاً نقل عنه قوله: «كتبت بإصبعي هاتين مائة ألف حديث». راجع تذكرة الحفاظ ٢٩٥/١، تهذيب التهذيب ٢/٣، ميزان الاعتدال ٢٧٦/١.

● حماد بن زيد: (ت ١٧٩هـ)

أبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأسدي مولاهم، أصله من سبي سجستان ومولده ووفاته في البصرة، شيخ العراق في عصره، من حفاظ الحديث المجودين، يعرف بالأزرق، كان ضريراً يحفظ أربعة آلاف حديث، وخرج حديثه الأئمة الستة، راجع تذكرة الحفاظ ٢١٢/١، تهذيب التهذيب ٩/٣، حلية الأولياء ٢٥٧/٦.

● عمران بن حطان: (ت ٨٤هـ)

ابن ظبيان السدوسي الشيباني الوائلي، أبو سماك رأس الخوارج الصفرية وخطيبهم وشاعرهم، كان من رجال العلم والحديث، بصري، أدرك جماعة من الصحابة فروى عنهم وروى أصحاب الحديث عنه.. كان شاعراً مفلقاً مكثراً. راجع الإصابة ترجمة رقم ٦٨٧٧، الكامل ١٢١/٢، وشعره ضمن مجموع شعر الخوارج بتحقيق الدكتور إحسان عباس.

● عمرو بن عبيد: (ت ١٤٤هـ)

عمرو بن عبيد بن باب التيمي ولاءً أبو عثمان البصري، شيخ المعتزلة في عصره ومفتيها، وأحد الزهاد المشهورين، اشتهر بعلمه وزهده وأخباره مشهورة مع

المنصُور العباسي وغيره، وفيه قال المنصور «كلكم طالب صيد غير عمرو بن عبيد»، وفي العلماء من يراه مبتدعاً، توفي قرب مكة المكرمة. وله رسائل وخطب وكتب، منها التفسير،والرد على القدرية. راجع وفيات الأعيان ١/٣٨٤، البداية والنهاية ١٠/٧٨، ميزان الاعتدال ٢/٢٩٤.

● الفضيل بن عياض: (ت ١٨٧هـ)

الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي، ولد بسمرقند ونشأ بأبيورد، ثم سكن مكة وتوفي بها. شيخ الحرم المكي. من أكابر العباد الصلحاء. كان ثقة في الحديث، أخذ عنه خلق منهم الإمام الشافعي راجع طبقات الصوفية ص٦، تذكرة الحفاظ ١/٢٢٥، صفة الصفوة ٢/١٣٤.

● محمد بن إدريس بن العباس الشافعي الهاشمي: (ت ٢٠٤هـ)

أحد الأئمة الأربعة. ولد في غزة وحمل وهو صغير إلى مكة، وزار بغداد ومصر، وهو جمّ المناقب والفضائل. راجع تاريخ بغداد ٢/٥٦٦، ترتيب المدارك ١/٣٨٢، حلية الأولياء ٩/٦٣، طبقات الشافعية ١/١٩٣.

● محمود بن حسن الوراق: (ت ٢٢٥)

من شعراء العصر العباسي الأول مولى بني زهرة. امتهن الوراقة كما امتهن النخاسة. كان كثير الشعر جيده، عامته في الوعظ والزهد. راجع طبقات الشعراء ٣٦٦، العقد الفريد ٣/٢٠٦، تاريخ بغداد ١٣/٨٧.

● مساور الوراق: (ت نحو ١٥٠هـ)

ابن سوّار بن عبدالحميد شاعر من أهل الكوفة، كان وراقاً ينسخ الكتب، وروى الحديث، له أخبار وأشعار كثيرة. من أهل القرن الثاني. راجع تهذيب التهذيب ١٠/١٠٣، تقريب التهذيب ص ٢٤٤.

● مسعر بن كدام: (ت ١٥٢هـ)

مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري الرواسي أبو سلمة،من ثقات أهل الحديث، كوفي كان يقال له (المصحف) لعظيم الثقة بما يرويه، وعنده نحو ألف

حديث، وخرج له الستة، توفي بمكة. راجع تهذيب التهذيب ١١٣/١٠، الحلية ٢٠٩/٧، المعارف ٢١١.

● النعمان بن ثابت (أبو حنيفة): (ت ١٥٠هـ)

التيمي ولاءً، الكوفي، إمام الحنفية، الفقيه المجتهد أحد الأئمة الأربعة. ولد ونشأ في الكوفة. وكان يبيع الخز ويطلب العلم ثم انقطع للتدريس والإفتاء. وأراده الخليفة المنصور على القضاء فامتنع، كان قوي الحجة، كريم الأخلاق جواداً، له المسند في الحديث، توفي ببغداد، راجع تاريخ بغداد ٣٢٣/١٣، وفيات الأعيان ١٦٣/٢، الجواهر المضية ٢٦/١، الانتقاء ١٢٢.

فهرس المصادر والمراجع

آثار البلاد: زكريا القزويني (ت ٦٨٢هـ).
ط دار صادر، بيروت، ١٩٦٠.

الآداب الشرعية: المقدسي (ت ٧٦٢هـ).
ط المنار بمصر (دون تاريخ).

أبو العتاهية: أشعاره وأخباره (ت ٢١١هـ).
تحقيق الدكتور شكري فيصل.
ط جامعة دمشق، ١٩٦٥.

إحياء علوم الدين: أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ).
ط المكتبة التجارية الكبرى بمصر (دون تاريخ).

أخبار القضاة: وكيع (ت ٣٠٦هـ).
ط عالم الكتب، بيروت.

الأخبار الموفقيات: الزبير بن بكّار (ت ٢٥٦هـ).
تحقيق سامي مكي العاني،
ط العاني، سلسلة إحياء التراث الإسلامي، بغداد، ١٩٧٢.

أخلاق الوزيرين: أبو حيان التوحيدي (ت ٤٠٠هـ).
تحقيق محمد بن تاويت الطنجي،
ط الهاشمية، المجمع العلمي بدمشق.

أدب الدنيا والدين: الماوردي (ت ٤٥٠هـ).
ط ١٦ الأميرية، القاهرة، ١٩٢٥.

أدب الوزير: الماوردي (ت ٤٥٠هـ).
ط الخانجي بمصر، ١٩٢٩.
إعلام الموقعين: ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ).
تحقيق عبدالرحمن الوكيل،
ط المدني، القاهرة، ١٩٦٩.
أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين الحسيني العاملي.
ط٢، دمشق، ١٣٦٦هـ.
الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ).
ط دار الكتب المصرية، القاهرة.
ألف باء: أبو الحجاج يوسف البلوي (ت ٦٠٤هـ).
ط الوهبية بمصر، ١٣٨٧هـ .
الأمالي: أبو علي القالي (ت ٣٥٦هـ).
ط دار الكتب المصرية القاهرة، ١٩٢٦.
إنباه الرواة : القفطي (ت ٦٤٦هـ).
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،
ط دار الكتب المصرية، ١٣٦٩هـ.
الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء: ابن عبدالبر القرطبي (ت ٤٦٣هـ).
ط المعاهد بمصر، ١٣٥٠هـ، بعناية مكتبة القدسي.
أنس المنقطعين ورياض السالكين: المعافى النهرواني (ت ٦٣٠هـ).
مخطوط برقم ٢٨٩٣ تصوف وأخلاق، مكتبة الأوقاف بغداد.
البداية والنهاية: ابن كثير (ت ٧٧٤هـ).
ط مكتبة المعارف، بيروت ــ النصر بالرياض، ١٩٦٦.
البصائر والذخائر: أبو حيان التوحيدي (ت ٤٠٠هـ).
تحقيق إبراهيم الكيلاني،
ط الإنشاء، بيروت، ١٩٦٤.

بهجة المجالس وأنس المجالس: ابن عبدالبر النمري (ت ٤٦٣هـ).
تحقيق محمد مرسي الخولي،
ط الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٧/١٩٦٩.
التاج المكلل في جواهر الطراز الآخر والأول: أبو الطيب صديق بن حسن البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧هـ).
تصحيح عبدالحكيم شرف الدين،
ط٢، الهندية العربية، ١٩٦٣.
تاريخ الإسلام: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
مخطوط بمكتبة الأزهر برقم ٤٤٩/٦٧٤٣، (تاريخ أباظة) .
تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
ط السعادة ــ الخانجي بمصر، ١٩١٣.
تاريخ دمشق: ابن عساكر (ت ٥٧١هـ).
مصورات الأوقاف ببغداد برقم ٣٥، نسخة أخرى عن معهد المخطوطات برقم ١٢٥ (تاريخ).
تاريخ الموصل: أبو زكريا محمد الأزدي (ت ٣٣٤هـ).
تحقيق الدكتور علي حبيبة،
ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٦٧.
تذكرة الحفاظ: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
ط حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية.
التذكرة السعدية في الأشعار العربية: محمد بن عبدالرحمن العبيدي ، ق٨.
تحقيق عبدالله الجبوري،
ط النعمان بالنجف، نشر المكتبة الأهلية، ١٩٧٢.
التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة: ابن عبدالبر القرطبي (ت ٤٦٣هـ).
مخطوط بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم ٨٣٢ «آداب وفضائل».
ترتيب المدارك: القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ)

تحقيق د. أحمد بكير محمود،
ط. بيروت، مكتبة الحياة.
نسخة أخرى بتحقيق محمد بن تاويت الطنجي.
المطبعة الملكية ، الرباط، الجزء الثالث.
تفسير القرآن العظيم: إسماعيل بن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ).
ط دار إحياء التراث، بيروت، ١٩٦٩.
تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا النووي (ت ٦٧٦هـ).
ط المنيرية ــ مصر.
تهذيب تاريخ دمشق: ابن عساكر (ت ٥٧١هـ).
تصحيح عبدالقادر بدران،
ط روضة الشام، ١٣٣٠هـ.
تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
ط دار صادر، بيروت.
التيار الإسلامي في شعر العصر العباسي الأول.
دكتور مجاهد مصطفى بهجت (رسالة دكتوراه) قدمت لكلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، ١٩٧٥.
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: عبدالملك الثعالبي (ت ٤٢٩هـ).
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،
ط دار نهضة مصر، ١٩٦٥.
جامع العلوم والحكم: عبدالرحمن بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ).
ط دار الفكر، بيروت.
الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ).
ط حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٦٠هـ.
الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح: المعافى بن زكريا النهرواني (ت ٣٩٠هـ).
مخطوط برقم ١٦٨ أدب معهد المخطوطات، القاهرة.

الجمان في تشبيهات القرآن: ابن ناقيا البغدادي (ت ٤٨٥هـ).
تحقيق عدنان زرزور، محمد رضوان،
ط الكويت، ١٩٦٨.
الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي: ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ).
ط دار الكتب العلمية، بيروت.
الجواهر المضية في طبقات الحنفية: محيي الدين أبو محمد عبدالقادر القرشي (ت ٧٧٥هـ).
ط دار المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، ١٣٣٢هـ.
الجوهر النفيس في أشعار الإمام محمد بن إدريس: جمع محمد مصطفى.
ط النيل بمصر سنة ١٩٠٣.
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ).
ط السعادة، مكتبة الخانجي بمصر، ١٩٦٧.
حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء: عبدالله بن محمد العبدالكاني (ت ٤٣١هـ).
تحقيق محمد جبار المعيبد،
ط بغداد، ١٩٧٣.
حياة الحيوان الكبرى: كمال الدين محمد الدميري (ت سنة ٨٠٨هـ).
ط الاستقامة بمصر، ١٩٥٨.
الحيوان: أبو عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥هـ).
تحقيق عبدالسلام هارون،
ط٢ مصطفى الحلبي، ١٩٦٦.
الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان: ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٣هـ).
ط الخيرية، القاهرة، ١٣٠٤هـ.
الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: إبراهيم بن علي بن فرحون (ت ٧٩٩هـ).

تحقيق محمد الأحمدي أبو النور،
ط دار النصر للطباعة، نشر دار التراث، القاهرة، ١٩٧٢.
ديوان أبي الأسود الدؤلي: تحقيق محمد حسن آل ياسين.
ط المعارف، بغداد، ١٩٦٤.
ديوان الإمام علي أمير المؤمنين: ط بيروت (دون ذكر لتاريخ الطبع ومكانه).
ديوان عمر بن أبي ربيعة.
تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد.
ط ٣ المدني / القاهرة ١٩٦٥.
ديوان محمود بن حسن الوراق: (ت ٢٢٥هـ).
جمع وتحقيق عدنان راغب العبيدي،
ط دار البصري ، بغداد، ١٩٦٩.
ديوان المعاني: أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ).
مكتبة القدسي بالقاهرة، ١٣٥٢هـ.
ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور.
ط الدار التونسية ١٩٧٦.
نسخة أخرى جمع فوزي عطوي.
ط الشركة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٩.
ذم الهوى: أبو الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
تحقيق الدكتور مصطفى عبدالواحد،
ط دار السعادة، القاهرة، ١٩٦٢.
ذيل الجواهر المضية: علي بن سلطان محمد القاري.
ط دار المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، ١٣٣٢هـ.
ربيع الأبرار ونصوص الأخيار: محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ).
تحقيق د. سليم النعيمي،
ط العاني، بغداد، ١٩٧٦.
روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: أبو حاتم بن محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ).

ط كردستان العلمية بمصر.
الروض الفائق في المواعظ والرقائق: شعيب الحريفيش،
ط مصر.
زهديات أبي نواس: للدكتور علي الزبيدي.
ط كوستاتسوماس، القاهرة، ١٩٥٩.
زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم الحصري (ت ٤٥٣هـ).
تحقيق علي البجاوي، ط ٢ عيسى البابي الحلبي، ١٩٦٩.
سراج الملوك: أبو بكر الطرطوشي (ت ٥٢٠هـ).
ط المصرية، بولاق، ١٢٨٩هـ.
سمط اللآلي: عبدالله بن عبدالعزيز البكري (ت ٤٨٧هـ).
ط لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦.
سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
تحقيق نذير حمدان، إشراف: شعيب الأرنؤوط، ج٨،
ط الرسالة، ١٩٨١.
شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ).
ط القدسي، القاهرة.
شرح ديوان أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب: الحسين بن معين الميبدي (ت ٩١١هـ).
ط سنة ١٢٨٥هـ، نسخة الدكتور حسين محفوظ.
شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري،
تحقيق الدكتور إحسان عباس،
ط الكويت، ١٩٦٢.
شرح المضنون به على غير أهله: عبدالله بن عبدالكافي العبيدي (ت ٧٢٤هـ).
ط دار السعادة، القاهرة، ١٩١٣.
شرح نهج البلاغة: ابن أبي حديد (ت ٦٥٦هـ).

تحقيق حسن تميم،
ط دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٣.
شعر الخوارج: تحقيق الدكتور إحسان عباس.
ط دار الثقافة، بيروت، ١٩٢٣.
شعر الفقهاء: نشأته وتطوره حتى نهاية العصر العباسي الأول: حسني ناعسة، رسالة ماجستير قدمت لكلية الآداب بجامعة القاهرة، ١٩٧٥.
شعر اليزيدين: جمع وتحقيق الدكتور محسن غياض.
ط النعمان،النجف الأشرف، ١٩٧٣.
صالح بن عبدالقدوس (ت ١٦٧هـ)
تأليف وجمع وتحقيق عبدالله الخطيب، منشورات البصري، بغداد، ١٩٦٧ .
الصداقة والصديق: أبو حيان التوحيدي (ت ٤٠٠هـ).
شرح وتعليق علي متولي صلاح،
ط النموذجية، القاهرة، ١٩٧٢.
صفة الصفوة: أبو الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
تحقيق محمود فاخوري،
ط ١، دار الوعي بحلب، ١٣٩٣هـ.
الصلة: ابن بشكوال،
ط دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٦٦.
صون المنطق والكلام: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ).
تعليق الدكتور علي سامي النشار،
ط السعادة بمصر.
طبقات الحنابلة: محمد بن أبي يعلي الفراء (ت ٥٢٧هـ).
تحقيق محمد حامد الفقي،
ط السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٢.
الطبقات السنية في تراجم الحنفية: تقي الدين الغزي المصري (ت١٠٠٥هـ).
تحقيق الدكتور عبدالفتاح الحلو،

ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٠.
طبقات الشافعية: تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ).
تحقيق الدكتور عبدالفتاح الحلو والدكتور محمود الطناحي،
ط١، عيسى الحلبي.
الطبقات الكبرى: محمد بن سعد.
ط دار التحرير، القاهرة، ١٩٦٨.
الطبقات الكبرى: عبدالوهاب الشعراني (ت ٩٧٣هـ).
ط محمد علي صبيح، القاهرة.
عبدالله بن المبارك المروزي: الدكتور عبدالمجيد المحتسب.
ط وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية، عمّان ١٩٧٢.
عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان: بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ).
مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٥٨٤ (تاريخ).
العقد الفريد: أحمد بن محمد بن عبد ربه (ت ٣٢٨هـ).
تحقيق أحمد أمين والزين والأبياري،
ط لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٩هـ.
عين الأدب والسياسة: أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن هذيل، ق ٨.
ط ٢، مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٩٣٨.
عيون الأخبار: ابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ).
ط دار الكتب المصرية ١٩٦٣.
عيون التواريخ: ابن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ).
مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٤٩٧ (تاريخ) .
العيون والحدائق في أخبار الحقائق: لمجهول.
ط مكتبة المثنى، بغداد.
غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين محمد الجزري (ت ٨٣٣هـ).
تحقيق برجستراسر،

ط مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٣٢.
فيض القدير شرح الجامع الصغير: عبدالرؤوف المناوي.
ط١، مصطفى محمد، ١٩٣٨.
الفهرست: ابن النديم (ت ٣٨٥هـ)
تحقيق رضا تجدد، طهران، ونسخة أخرى،
ط الرحمانية بمصر، ١٣٤٨هـ.
قناطر الخيرات: أبو طاهر إسماعيل بن موسى النفوسي: (ت ٧٥٠هـ)،
تحقيق عمرو خليفة العاني،
ط١ الاستقلال، القاهرة، ١٩٦٥.
الكامل في التاريخ: عز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠هـ).
ط ٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٦٧.
الكفاية في علم الرواية: الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
مراجعة عبدالحليم محمد عبدالحليم وعبدالرحمن حسن،
ط السعادة، القاهرة.
الكنز المدفون والفلك المشحون: يونس السيوطي المالكي (وليس الجلال السيوطي).
لباب الآداب: أسامة بن منقذ (ت ٥٨٤هـ).
تحقيق أحمد محمد شاكر،
ط الرحمانية بمصر، ١٩٣٥.
اللطائف والظرائف: الثعالبي (ت ٤٢٩هـ).
جمعها الإمام أبو نصر أحمد المقدسي، (دون ذكر لمكان الطبع وتاريخه).
المؤتلف والمختلف: الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠هـ).
تحقيق عبد الستار فراج،
ط دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦١، ط القدسي.
المحاسن والأضداد، أبو عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥هـ).

تحقيق فوزي عطوي،
ط الشركة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٩.
المحاسن والمساوىء: إبراهيم البيهقي (ت ٣٢٠هـ).
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،
ط نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦١.
محاضرات الأدباء: الراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ).
مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١.
محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار: محيي الدين بن عربي (ت ٦٣٨هـ).
ط دار اليقظة العربية، ١٩٦٨.
المختار من شعر بشار: اختيار الخالديين، شرح أبي الطاهر إسماعيل التجيبي،
اعتناء : محمد بدر الدين العلوي،
ط الاعتماد بمصر، ١٩٣٤.
المستطرف من كل فن مستظرف: الابشيهي (ت ٨٥٠هـ).
ط مصطفى الحلبي مصر، ١٩٥٢.
المعارف: ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ).
تحقيق ثروت عكاشة،
ط٢، دار المعارف بمصر، ١٣٨٨هـ.
معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبدالرحيم أحمد العباسي (ت ٩٦٣هـ).
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد،
ط السعادة، مصر، ١٩٤٧.
المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ).
تحقيق الدكتور أكرم العمري،
ط الإرشاد، بغداد، ١٩٧٥.
معجم الأدباء: ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ).
ط دار المأمون، القاهرة.

معجم الشعراء: أبو عبدالله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ).
تحقيق عبدالستار فراج،
ط دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٠.
معجم شواهد العربية: عبدالسلام هارون.
ط مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٢.
معيد النعم ومبيد النقم: تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ).
تحقيق النجار، شلبي، أبو العيون،
ط دار الكتاب العربي بمصر، ١٩٤٨.
مكاشفة القلوب: أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ).
ط صبيح، القاهرة.
مناقب الإمام الأعظم: أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي (ت ٥٦٨هـ)، ولمحمد بن البزاز الكردري (ت ٨٢٧هـ).
ط١، مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢١هـ .
مناقب الشافعي: أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ).
تحقيق سيد صقر،
ط١، دار التراث بمصر، ١٩٧١.
المنهج الأحمد في تراجم أصحاب أحمد: أبو اليمن مجير الدين عبدالرحمن العليمي (ت ٩٢٨هـ).
تحقيق محيي الدين عبدالحميد،
ط١، مطبعة المدني بمصر، ١٩٦٣.
الموشى: أبو الطيب محمد بن إسحق الوشاء (ت ٩٢٥هـ).
تحقيق كمال مصطفى،
ط مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٥٣.
نثر النظم وحل العقد: الثعالبي (ت ٤٢٩هـ).
ط الأدبية بمصر ١٣١٧هـ .

نزهة المجالس ومنتخب النفائس: عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري ت ٨٩٤هـ.
ط مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٩٥٣.
نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار: الشيخ الشبلنجي المدعو بمؤمن.
ط مصطفى محمد مصطفى، القاهرة.
الورقة: ابن الجراح (ت ٢٩٦هـ).
تحقيق عبدالوهاب عزام، عبدالستار فراج،
ط٢، دار المعارف بمصر.
وفيات الأعيان: أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ).
تحقيق الدكتور إحسان عباس،
ط دار الثقافة، بيروت.

فهرس النصوص الشعرية مرتبة على القوافي

رقم النص	صدر البيت	القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
٢٢	أيضمن لي فتى ترك المعاصي	بالخلاص	الوافر	٢	٥٢
٢٣	يا طالب العلم بادر الورعا	الشبعا	المنسرح	٣	٥٣
٢٤	لله در القنوع من خلق	ارتفعا	المنسرح	٢	٥٣
٢٥	إذا ما الليل أظلم كابدوه	ركوع	الوافر	٤	٥٤
٢٦	وكيف قرت لأهل العلم أعينهم	هجعوا	البسيط	١٤	٥٤
٢٧	المرء مثل هلال عند رؤيته	يتسق	البسيط	٢	٥٦
٢٨	الأرب ذي طمرين في منزل غدا	ونمارقُه	الطويل	٢	٥٦
٢٩	أعداء غيب أخوة التلاقي	الأخلاقِ	الرجز	٢+شطرة	٥٧
٣٠	أحضر طعامك وابذله لمن أكلا	فعلا	البسيط	٢	٥٧
٣١	مستوفدين على رحل كأنهم	وينتقلُوا	البسيط	٢	٥٧
٣٢	دنيا تداولها العباد ذميمة	الحنظلِ	الكامل	٢	٥٨
٣٣	وفتى خلا من ماله	خالي	الكامل	٢	٥٨
٣٤	احفظ لسانك إن اللسان	قتلهِ	المتقارب	٢	٥٩
٣٥	لقد ذهب الأنس والمانعون	ظِلهِ	المتقارب	١	٥٩
٣٦	ألم يأن لي منك أن ترحما	واللوما	المتقارب	٤	٦٠
٣٧	أيا رب يا ذا العرش أنت رحيم	عليمُ	الطويل	٩	٦٠
٣٨	عجبت لشيطان أتىٰ الناس داعياً	جهنمِ	الطويل	١	٦١
٣٩	من كان ملتمساً جليساً صالحاً	كرام	الكامل	٢	٦٢
٤٠	صموت إذا ما الصمت زين أهله	المختمَ	الطويل	٢	٦٢
٤١	حب الرياسة داء لا دواء له	بالقِسَمِ	البسيط	١	٦٢
٤٢	تذكرت أيام من قد مضىٰ	هتونا	المتقارب	٣٦	٦٣
٤٣	إني امرؤ ليس في ديني لغامزة	طعانا	البسيط	٢٤	٦٥
٤٤	بغض الحياة وخوف الله أخرجني	ثمنا	البسيط	٢	٦٧
٤٥	رأيت الذنوب تميت القلوب	إدمانُها	المتقارب	٥	٦٧
٤٦	يا جاعل الدين له بازيا	المساكين	السريع	٧	٦٨
٤٧	أرى رجالا بدون الدين قد قنعوا	بالدون	البسيط	١٢	٧٠
٤٨	إن تلبست عن سؤالك عبدالله	حنينِ	الخفيف	٣	٧١

فهرس النصوص الشعرية المنسوبة لابن المبارك وغيره

رقم النص	صدر البيت	القافية	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
٢٢	وإذا صاحبت فاصحب ماجداً	وكرمْ	الرمل	٢	٤٧٢
٢٣	حتى متى لا ترى عدلا تُسر به	أعوانا	البسيط	٣	٤٧٣
٢٤	لا تضرعن لمخلوق على طمع	بالدينِ	البسيط	٣	٤٧٤
٢٥	يأبىٰ الجواب فما يراجع هيبة	الأذقانِ	الكامل	٢	٤٧٥
٢٦	لولا شماتة أعداء ذوي حسد	يرجوني	البسيط	٢	٤٧٦
٢٧	الصمت أزين بالفتى	حينِه	الكامل	٦	٤٧٦

فهرس المحتويات

الشعر المنسوب لابن المبارك وغيره

